

تعليمية النص المسرحي للسنة أولى ثانوي وأثره في تنمية الوعي.

—مسرحية: "الفيل يا ملك الزمان لسعد الله ونوس نموذجاً—

Title Dramatic texts' teaching for the first year -secondary school- and its impact on awareness development- "Elephant, the King of all Times" play, by Saadallah Wannous as a model.

¹ ط.د فوزي لحمر المؤلف الأول

جامعة باتنة 01 / الجزائر

البريد الإلكتروني: fouzi.lahmar@univ-batna.dz

قسم اللغة والأدب العربي، مخبر: الموسوعة الجزائرية الميسرة، جامعة: باتنة 01 / الجزائر.

تاريخ النشر: 2020/12/30	تاريخ القبول: 2020/12/21	تاريخ الإرسال: 2020/11/15
-------------------------	--------------------------	---------------------------

الملخص:

تهدف الدراسة إلى استجلاء دور المسرح التربوي في العملية التعليمية، فعلاوة عن كونه وسيلة للترفيه والمرح، تبرز كذلك قيمة المسرح في تنمية الوعي لدى التلميذ وتدريبه على استكناه حقائق الأحداث التي تتوارى خلف أقنعة شخصيات كثيرا ما تحدثت بلسان التهكم والسخرية. وقد خلص بحثنا- الذي تمحور حول مسرحية "الفيل يا ملك الزمان" لسعد الله ونوس- إلى نتيجة مفادها أن المسرح المدرسي يُكسب التلميذ مهارة تفكيك الأحداث وتحليلها وربطها بواقعه المعيش، إضافة إلى تعويده على مواجهة الجمهور و اكتشاف قدراته الذاتية من خلال تقمص مختلف أدوار المسرحية.

الكلمات المفتاحية: مسرح، تلميذ، كتاب مدرسي، تعليمية.

Abstract :

The current study sheds light on the role of educational theater in learning process. It is a means of entertainment and making fun and, furthermore, actually highlights the value of theater in developing pupil's awareness and training him to be acquainted with the fact of events hidden

[42]

مخبر تعليمية اللغة العربية والنص الأدبي في الجزائر -الواقع والمأمول- كلية الآداب واللغات

University of Oum El Bouaghie Algeria

جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي - (الجزائر)

behind characters masks in a sarcastic language. Thus, in this study about "Elephant, the King of all Times" play, by Saadallah Wannous, we conclude that the educational theater makes the pupil acquires the skill of deconstructing events, analyzing them and linking them with his real world, in addition to getting him used to facing the audience and discovering his own abilities by playing the various roles of the play.

Key words: theater, pupil, textbook, didactics .



مقدمة:

لا يختلف اثنان في كون المسرح المدرسي وسيلة فعالة في تنمية الحس الأخلاقي والتربوي لدى التلميذ، ففضلا عن كونه يبعث البهجة والمرح في نفوس التلاميذ، فهو كذلك يمرر رسائل ذات مغزى عميق ترتبط بثقافة الأمة وقيمها المراد غرسها في الطفل.

تسلط الدراسة الضوء على النص المسرحي في الكتاب المدرسي وتحديدًا على مسرحية "الفيل يا ملك الزمان لسعد الله ونوس" بغية معرفة الدور الذي تلعبه المسرحية في تبصرة التلميذ وتوعيته من خلال اعتماد الأسلوب غير المباشر في نقد الظواهر السياسية، الأمر الذي يعود التلميذ على النظر بشكل أعمق في النصوص واقتناص المعاني المتوارية خلف الصور الساخرة وبين تضاعيف اللغة الظاهرة.

وسنسعى في هذا البحث إلى الإجابة عن مجموعة من التساؤلات:

- ماذا نقصد بالمسرح عموماً؟ وما هو الامتداد التاريخي لهذا الفن؟

- ما مفهوم المسرح المدرسي؟

- ما هي ميزات وخصائص المسرح المدرسي؟

- ما البعد الجمالي والتوعوي الذي أضافه النص المسرحي (الفيل يا ملك الزمان) للكتاب

المدرسي؟

وبناءً على ذلك قسمنا البحث في النقاط الآتية:

أولاً- مفهوم التعليمية:

يرتبط مفهوم التعليمية بشكل عام بالعملية التدريسية والسياقي التربوي وعلاقة المعلم بالمتعلم وبالمادة التعليمية، وإذا أردنا التدقيق أكثر فإننا نجد أن مفهوم التعليمية " يتعلق بمحتويات التدريس وطرائق التدريس ووسائل التدريس، إذ إنه يبحث في هذه الحدود الثلاثة كعلم من حيث مكوناتها وعلاقتها بالمدرسة والتلميذ والمدرس"¹، وبذلك فإن هدفها هو تنظيم العملية التعليمية من خلال اتباع خطة محكمة تُراعى فيها المحاور الثلاثة للتعليم وهي المتعلم والمعلم والمحتوى التعليمي. وبالعودة إلى أصل هذا العلم، فقد نشأت ديداكتيكا اللغات... في بدايتها مرتبطة باللسانيات التطبيقية مهمة بطرائق تدريس اللغات، ثم انفتحت على حقول مرجعية مختلفة"²، لتسهم بذلك في تطوير عملية التدريس و حل المشكلات التي تعترض المعلم والمتعلم على حد سواء، وكذا تسطير الأهداف والمهارات والكفاءات المستهدفة.

ثانياً_النص المسرحي من الكتابة إلى التمثيل:

مما لاشك فيه أن النص المسرحي نص له مقوماته الفنية الخاصة التي تميزه عن باقي النصوص الشعرية أو النثرية، إذ يستند الكاتب في كتابة مسرحيته على ضوابط وقواعد الكتابة المسرحية بدءاً باختبار موضوع يحمل رسالة تستهدف وجدان الجمهور وتخطب وعيه، وصولاً إلى ضبط المعالم الزمكانية للمسرحية مروراً بانتقاء الشخصيات وتوزيع الأدوار عليها وكذا الاهتمام بالديكور والأحداث وغيرها من المؤثرات البصرية والصوتية التي تتفاعل فيما بينها لتنتج لنا نصاً مسرحياً، هذا الأخير يُكتب " باستعداد مسبق للعرض، ويفرض هذا الاستعداد انصياع الكاتب لحدود الفضاء المسرحي الذي يقدم فيه أمام الجمهور، وكذا التقيد بحدود المكان والزمان ومباشرة التمثيل أمام الجمهور، حيث لا تسمح هذه المباشرة باستغلال سحري لتقنيات المونتاج. يقف كاتب النص في نطاق ضيق محصور، يجعله هذا النطاق مجبراً على كتابة نصه امتثالاً لأوامر العرض"³.

من هذا المنطلق، يجب على الكاتب المسرحي مراعاة خصوصية تحول النص إلى عرض، فهو يضطلع بمهام كثيرة تتمحور في: وجود الحوار، إسناد الأدوار للشخصيات، تقطيع النص إلى مشاهد ومقاطع، وتسلسل الفعل الدرامي من البداية إلى النهاية...

إن المعنى العام لكلمة "مسرح" يدور حول المكان الذي يجسد ويؤدي فيه النص المسرحي إنه "المكان المعروف لعرض المسرحيات"⁴، إذ يتميز بعدة خصائص كوجود الركح أو الخشبة، وكذا وجود الجمهور والممثلين بالإضافة إلى الديكور، وقد ظهر هذا الفن لدى اليونان بادئ الأمر إذ ارتبط عندهم بالعبادة والطقوس الدينية وبالإله "دينيسيوس"، حيث كان الممثلون يجسدون عرضين مسرحيين خلال السنة، عرف الأول بالتراجيديا وهو العرض الجاد الذي يهدف إلى إثارة عنصري الشفقة والتطهير في الجمهور المتلقي، وأما النوع الثاني فيسمى الكوميديا ويعرض مشاهد هزلية مثيرة للضحك وهي تحاكي أناسا أقل شأنا وتنتقد سلوكياتهم، ويعد "أرسطو" أول من وضع قوانين صارمة لهذا الفن، إذ يجب أن تتوفر في المسرحية مجموعة من "العناصر الأساسية كما حددها في كتابه فن الشعر وهي الشخصيات، الأفكار، اللغة، المشاهد والأغنية محددة بالمقدمة والذروة والختام..."⁵، والملاحظ أن أرسطو كان منحازا إلى التراجيديا لكونها أسبق الأعمال الفنية وأغزرها إنتاجا من قبل الممثلين، أضف إلى ذلك ان موضوعها جاد وأكثر تأثيرا في المتلقي، فأرسطو يعتبر الأعمال التي تنتقل من الأحسن إلى الأسوأ أجود من نظيرتها التي تكون ذات نهاية سعيدة، "كما نجد أرسطو هنا يفصل بين المسرح وبقية أنواع الفنون السردية الأخرى، وذلك من خلال قوله: بواسطة أشخاص يؤديون الفعل، لا عن طريق السرد"⁶.

فمن الواضح ان الفرق بين النص المسرحي وغيره من النصوص هو قابليته للتمثيل والتجسيد على الركح، وقد كان المسرح لدى اليونان مكانا مقدسا يمارس فيه الإله طقوسه تحت أنظار الجمهور، كما انه كان كذلك مكان يجد فيه الإنسان اليوناني القديم حرية أكبر لأنه يرسم صورة للخلاص والانعقاد من استبداد الحكم اليوناني القديم.

[45]

مخبر تعليمية اللغة العربية والنص الأدبي في الجزائر - الواقع والمأمول - كلية الآداب واللغات

ثالثا_المسرح المدرسي:

يرتبط المسرح المدرسي بالمكان الذي ينطلق منه وإليه وهو المدرسة، ويختص بتقديم مجموعة من العروض المسرحية الخاصة التي تمثل داخل المدارس، إنه مسرح تربوي تعليمي " مادته الأولى النص التأليفي الموجه للأطفال، والذي يناسب مراحل أعمارهم المتدرجة، ومن ثم ينتقل فوق خشبة المسرح إلى عرض تمثيلي درامي مبسط يقدمه الممثلون وفقا لتوزيع الأدوار التي يلعبونها"⁷، وعليه تُنتقى نصوص محددة تتواءم وسيكولوجية التلميذ -من جهة- وقدراته الاستيعابية و اللغوية - من جهة أخرى-

فالمسرح المدرسي مخصص لفئة محددة هم التلاميذ، تشرف عليه المؤسسة أو المدرسة، وهدفه مزدوج حيث يقدم كعرض للتسلية . من جهة. و للتعليم والتثقيف . من جهة أخرى . وكل ذلك يكون تحت إشراف مدرب أو أستاذ التربية.

رابعا_مميزات المسرح المدرسي:

يختلف المسرح المدرسي عن غيره من الأنواع المسرحية سواء المقدمة خارج أسوار المدرسة أو المسرح الموجه للكبار، ويكمن الاختلاف من حيث المضامين المقدمة والأهداف المرجوة ، وذلك عائد إلى خصوصية الجمهور المستهدف، لأنه يسعى إلى تصوير حياة الطفل وتطلعاته وهواجسه، ذلك لأن من يتقمص الأدوار في المسرحية يجب يكون على علم بالأبعاد السيكولوجية والاجتماعية للطفل وكذا على دراية بمستوى وخصوصية الطفل أو التلميذ الثقافية، ويمكن ان نلخص خصائص المسرح المدرسي في النقاط الآتية:

" سهولة الحكمة ومناسبتها لعمر الطفل.

. وضوح الشخصيات وأدوارها وسماتها الأخلاقية.

. أن تسير الأحداث على نحو طبيعي من دون إسراع أو تصنع.

. يجب ان تكون البداية مشوقة، والانتقالات مناسبة والنهاية مفرحة ينتصر فيها الخير على

الشر.

. الاهتمام بالحكايات المشوقة، سهولة الحوار وبساطته ووضوحه.

. أن يكون إيقاع الأحداث مناسباً.⁸

إنه مسرح خاص يتناول مواضيع تربوية وتعليمية، توجه إلى جمهور التلاميذ بمختلف فئاتهم العمرية، يستلزم ان تتوفر فيه القدرة على مخاطبة عقول التلاميذ وحواسهم ومشاعر بما يحقق ذلك التأثير المرجو، من خلال مضمون ملائم وشكل في وجمالي مناسب، يشرف عليه الأستاذ أو المدرب المسرحي المختص، وعادة ما يقوم التلاميذ أنفسهم بتحسيد الأدوار على الركح.

خامسا_ النص المسرحي في الكتاب المدرسي: "مسرحية الفيل يا ملك الزمان لسعد

الله ونوس" نموذجاً:

من خلال بحثنا عن بعض النماذج المسرحية الموجودة في الكتاب المدرسي للسنة الأولى من التعليم الثانوي . جذع مشترك آداب . لاحظنا وجود مسرحية "الفيل يا ملك الزمان" للكاتب السوري "سعد الله ونوس"، وهي مسرحية تزخر بالكثير من الأبعاد الفنية والجمالية، علاوة على ما تحمله من نقد سياسي مبطن عرف به الكاتب السوري.

"الفيل يا ملك الزمان" مسرحية استوحاها "سعد الله ونوس" من الحكى الشعبي الذي كانت ترويه الجدات، وفحوى الحكاية ان فيل الملك المدلل يعيش فسادا في أرض أهل القرية ولا يجرؤ أحد على إيقافه، لأنه ببساطة فيل الملك، أمام هذا الوضع يقف زكريا كوسيط بين الشعب والسلطة ليجمع السكان ويذهبوا إلى الملك لتقاسم شكواهم من الفيل، وبعد جهد كبير في إقناعهم، يقف الجمع داخل أسوار القصر والخوف يلحم ألسنتهم، أمام الملك تحتنق الأصوات في حناجر الشعب الخائف الذي لم يستطع بث شكواه وبذلك يخذلون زكريا، هذا الأخير لم يجد مفر سوى الدعاء للملك، والمطالبة بتزويج الفيل، كي تحف وحدته وينجب المزيد من الفيلة.

تجري أحداث المشهد المنقول في الكتاب المدرسي داخل قصر الملك، وهناك نلقي الشخصيات وهي تتبادل الأدوار والحوار " يتقدم الحارس ووراءه الناس، يتلامح على وجوههم الخشوع والخوف والارتباك كلما تقدموا داخل القصر"⁹، فالشخصية المحورية هي شخصية زكريا: يبدو من خلال كلامه مع الرعية انه ذو عقل راجح ووعي بوضع الرعية لكنه في المقابل خائف ومتردد " صوت زكريا:

. امشوا بهدوء ولا تجروا أحذيتكم جرا"¹⁰.

في حين تبدو الرعية في قمة الخوف والرعب داخل قصر الملك إذ تهمس أصواتهم:
" قلبي يدق.

. احذروا ان تلوثوا السجاد.

. أين الملك؟"¹¹

أما الحراس الموجود في أبهة القصر فتظهر على ملامحهم القسوة والشدة والجبروت، ليظهر الملك في زي الباطش واللامبالي بالرعية إذ يطلب من زكريا ان يسرع في الإفصاح عن شكواه وإلا قام بجلده، ليظهر بعد سماع الطلب بترويج الفيل مقهقها مستهزئا برعيته وغير آبه بمشاكلهم:

. "الملك: (متلفتا إلى وزرائه وحاشيته)، أتسمعون؟ مطلب في غاية الطرافة، كنت أقول

دائما إنني محظوظ برعيتي..¹²

إن المسرحية تحمل في طياتها أبعاد نقد سياسي لاذع للسلطة، فالفيل يرمز إلى اليد القوية للسلطة التي تمارس القمع على الرعية، فالأجهزة الأمنية للدولة تمارس سياسة التخويف والترهيب على الشعب، الأمر الذي ينتج ذعرا وذلا مضاعفا من قبل هذا الأخير ، " فالمسرحية لا تطلب منا أن نكره الفيل بقدر ما نكره خوفنا الداخلي من صاحب الفيل... كما أن المسرحية تتفق مع تصور معين لمسرح الأطفال يخرج بالأطفال وفنونهم من أشكال النصح المباشر والتلقي السلبي إلى محاولة الفعل والمشاركة الإيجابية"¹³.

فمسرحة الفيل يا ملك الزمان لا تعالج القضية بالطريقة الساذجة التي تعود عليها الطفل، وهي طريقة تقليدية تعتمد على التلقي المباشر دون القدرة على التفاعل مع الأحداث، على عكس ذلك يفسح "سعد الله ونوس" المجال للتلميذ كي يتفاعل مع الأحداث وإبداء رأيه إزاء القضية المطروحة، وهو في ذلك ينهج منهج مسرح بريخت

ونهاية هذا المشهد من المسرحية خير مثال على ذلك، إذ نجد ونوس قد يتعد عن النهاية الصادمة "فاتحا الحوار مع جمهور الأطفال ليصوغوا هم بأنفسهم شكل النهاية"¹⁴، وهنا تتبلور محاولة المؤلف لاستفزاز وعي التلميذ وجعل شخصيته أكثر وعيا ونضجا، من خلال جعل كل التصورات الممكنة لنهاية المسرحية، كما ان الشخصية المحورية في المسرحية وهي شخصية زكريا كان موقفها ضبابيا إزاء الوضع، فبالرغم من حشده للرعية ودعوتهم للشكوى من فيل الملك، إلا انه عندما وقف أمام الملك تلثم وتراجع عن موقفه الأول، ما جعل القضية والهدف الذي جاؤوا من اجله يذهب أدراج الرياح.

إنها إشارة واضحة للتلميذ بان يكون ثابتا في موقفه إذا أراد الوصول إلى هدفه، فوجودك في موقف ضعف أمام من هو أقوى منك لا يعني ان تسلّم في قضيتك وتتنازل عن مبادئك وهو ما حصل مع زكريا وما يحصل مع الكثير من أصحاب الحقوق الذين ضاعت حقوقهم على عتبات الملوك والسلطين.

ينحو "سعد الله ونوس" في مسرحياته بشكل عام منحى بريخت، إذ يقوم مسرحه على مبدأ التغريب من خلال تجاوز النمط الدرامي الكلاسيكي، "حيث لكد بريخت على ضرورة الفرد وأولوية في إثارة الصراع الطبقي بين الشخصية والمجتمع، وهو ما يبرر ظهور الاتجاه الملحمي البريختي بوصفه تيارا مسرحيا تجاوز كل ما هو سائد في المسرح مع بداية القرن العشرين، حيث أعطى للمسرح وظيفة تعليمية اجتماعية تفتح الفعل السياسي، م اجل إحداث التغيير الشامل في جميع مناحي الحياة"¹⁵.

إن هذا التوجه البريحي يتوافق ويتمشى مع النزعة التي اختارها " سعد الله ونوس" في مسرحياته، إذ كثيرا ما يعتمد على الثورة والتمرد والرفض والمجاهمة الشعبية للسلطة والنظام السياسي وهو يسقطها على مسرح الطفل قصد غرس قيم العزة والثورة في الأطفال لأنهم الجيل الصاعد الذي يحمل لواء الحرية.

سادسا_ أهداف المسرح المدرسي:

لاشك ان التلميذ هو اللبنة الأولى في بناء المسرح المدرسي كونه المستهدف من العملية التعليمية بشكل عام، ولعل المسرح المدرسي له خصوصية ونقطة بارزة تميزه عن باقي الفنون، إنها القدرة على التجسيد على الركح من قبل التلميذ وهو ما يضمن وصول الرسالة بشكل أبلغ وأرسخ في ذهن التلميذ، كما ان له أهدافا كثيرة نذكر منها:

" تنمية النظام الجماعي، وبناء النظام في جميع مناحي الحياة.

. جعل التلميذ يكتشف نفسه بجميع حواسه.

. تكوين الذات الوطنية والقومية.

. تلبية الحاجيات النفسية وإخراج المكبوتات.

. بناء أساسيات النقد الذاتي.

. زيادة وتنمية الملكة الأدبية.

. تقوية الحس الإبداعي والفني والمعرفي.

. ترسيخ مبادئ التسامح والابتعاد عن الأنا"¹⁶.

فضلا عن كون المسرح وسيلة للمرح والتسلية لدى التلاميذ بمختلف أطوارهم التعليمية، فإن المسرح كذلك يساهم في صقل مواهب التلميذ وتعوده على الغوص في الدلالات العميقة للغة، كما أن له فوائد سيكولوجية تتضح أكثر أثناء تقمصه الأدوار المسرحية فتتعزيز لديه ملكة التواصل والاندماج مع الشخصيات المشاركة معه في العمل المسرحي- من جهة- ومع الجمهور المتلقي والمتابع

للعمل -من جهة أخرى- أضف إلى ذلك ما يكتسبه التلميذ من فرص لإبراز مواهبه وقدراته التمثيلية والتواصلية على حد سواء.

خاتمة:

نخلص في الختام إلى ان النص المسرحي في الكتاب المدرسي متمثلا في مسرحية "الفيل يا ملك الزمان لسعد الله ونوس"، قد أعطى قيمة مضافة للتلميذ من عدة أوجه: فهو أولا يستثير التلميذ ويحفزه على التفكير والتفاعل مع النصوص وتجاوز طريقة التلقي السلبي للموضوعات المختلفة، وثانيا يسعى نص " سعد الله ونوس" إلى بث روح جديدة في النشء، إنها روح الإنسان المتمرد والمتوثب والتائق للحرية، وأخيرا يجعل النص المسرحي من التلميذ فاعلا لا مفعولا به من خلال لعب الأدوار المسرحية واثبات الذات وقدراتها الحركية التمثيلية و مقدرتها اللغوية.

لهذا فإن الهدف من المسرح المدرسي هو تغيير سلوك التلميذ نحو الأفضل، والسبيل الأمثل لضمان ذلك هو انتقاء الموضوعات المسرحية بعناية فائقة ومن قبل مختصين في ميدان التربية لكي لا يكون هناك شرح بين قدرات التلميذ على الإدراك وبين موضوع النص المسرحي ، ما قد ينعكس سلبا على التحصيل العلمي والمعرفي للتلميذ والأداء التربوي والبيداغوجي للمعلم.

لقد كان انتقاء مسرحية "الفيل يا ملك الزمان" انتقاء موفقا، نظرا لما تحمله المسرحية من خصوصيات تتواءم والمرحلة العمرية للتلميذ في الطور الثانوي، على اعتبارها مرحلة تشكل الوعي بالذات والعالم وبداية اتخاذ موقف مما يحيط بالتلميذ من أحداث من خلال اكتساب القدرة على النقد وإبداء الرأي بكل حرية.

هوامش البحث:

1. سعد علي زاير، سماء تركي داخل: اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، بغداد (العراق)، ط1، ص115.
2. علي آيت أوشان: اللسانيات والتربية (المقاربة بالكفاءات والتدريس بالمفاهيم)، منشورات دار أبي رقرق، المغرب، دط، 2014، ص51.
3. لعربي نجية: الكتابة الدرامية في نتاجات المسرح الوطني الجزائري محيي الدين بشطارزي(20122000)، بحث مقدم لنيل شهادة الماجستير، جامعة وهران(احمد بن بلة)، 2013/2014، ص39.
4. محمد محمد داود: معجم التعبير الاصطلاحي في العربية المعاصرة، دار غريب، القاهرة(مصر)، ط1، 2003، ص499.
5. صالح بوشعور محمد أمين: الكتابة المسرحية في الجزائر بين الدرامية والملحمية، بحث مقدم لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة وهران(احمد بن بلة)، 2017/2018، ص19.
6. لعربي نجية: الكتابة الدرامية في نتاجات المسرح الوطني الجزائري محيي الدين بشطارزي، ص56.
7. بن مسعود قدور: أدب الطفل دراسة في المضامين والجماليات، بحث مقدم لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة وهران(احمد بن بلة)، 2015/2016، ص109.
8. خالد صلاح حنفي محمود: تفعيل دور مسرح الأطفال في تنشئة الطفل العربي، مجلة العلوم النفسية والتربوية، جامعة الإسكندرية (مصر)، العدد 08، افريل 2019، ص158.
9. حسين شلوف، احسن تليلاني، محمد القروي: المشوق في النصوص والأدب والمطالعة الموجهة(كتاب مدرسي للسنة الأولى ثانوي جذع مشترك آداب)، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، ص107.
10. الكتاب المدرسي: ص107.
11. الكتاب المدرسي: ص108.
12. الكتاب المدرسي: ص110.
13. عبلة الرويني: حكي الطائر سعد الله ونوس، منتديات مكتبتنا2211.com، ص96.
14. المصدر نفسه: الصفحة نفسها.
15. صالح بوشعور محمد الأمين: الكتابة المسرحية في الجزائر بين الدرامية والملحمية، ص27.
16. قزيم احمد: نقلا عن: أليزيير مهداد: المسرح المدرسي، مجلة المسرح،(الأردن)، العدد:51، فيفري1983، ص83.